

"اللي اختشوا ماتوا"



الأربعاء 23 أبريل 2014 12:04 م

- بينما حكامنا وقادتنا يبحثون عن الكراسي والتمديد والتجديد ويتمسكون بالكرسي حتى لو قتل الفرعون الشعب كله، نجد الأمر مختلفاً في هذا الخبر" دموع الرئيس البرازيلي" لولا دا سيلفا" لحظة مغادرته القصر الرئاسي بعد انتهاء فترة ولايته الأخيرة والجماهير تهتف "يحيا سيلفا" يحيا سيلفا "فسيلفا رفض فترة رئاسية جديدة احتراماً للدستور رغم كل المطالب الشعبية الصاخبة لاستمراره وقد لُقّب ببطل الفقراء نظراً لتضحياته الكبيرة والتي قادت بلاده من العجز والفقر إلى ثامن أكبر اقتصاد على مستوى العالم أما شعوبنا فتَهتف للفرعون وتمشي وراءه خطوة بخطوة فيبدأها بكذبه وينتهي بنكبة ثم نندم ولكن بعد فوات الأوان" صحیح "اللي اختشوا ماتوا"

- في الوقت الذي يقتل الانقلابيين المصريون ويُعتدي عليهم بالمساجد، نرى وزير الأوقاف محمد مختار جمعة يدين اقتحام مجموعات من المتطرفين والطلبة اليهود باحات المسجد الأقصى الشريف ويقول الوزير الانقلابي على أن تلك الممارسات الاستفزازية من شأنها أن تؤجج من نار الصراع وحمى الاقتتال وتقضي على كل الجهود الرامية لتحقيق السلام في المنطقة " (والسؤال) ما الفرق يا وزير النكبة من اقتحام المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى وبين ما يفعله نظامك الانقلابي (المحتل) من اقتحام وتخريب للمساجد وقتل للمصلين في مساجد مصر .. صحیح "اللي اختشوا ماتوا"

- اعتراضات قيادات من حزب الزور"النور" على الهاشتاج اللي بالى بالك بحجة عدم اتساقه مع الشرع طيب لنفترض ذلك يا مؤدبين فقولوا لي بالله عليكم هل موقف حزبكم بقيادته الخرية وتفويضكم للسياسي الخائن بالقتل والحرق والسجن والسحل هل يتسق مع الشرع أم لكم شرع آخر "شريعة الغابة" !!! صحیح "اللي اختشوا ماتوا"

- هل تحقق ما قالته جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل السابقة في مذكراتها؟. تقول فيها" أنه في يوم من الأيام سيتفاجأ المصريون أن أحد أبنائنا سيقود بلادهم ".

فهل من تفسير عن قبول ترشح صاحب الهاتفشاج إياه" فأمه مغربيه ومن أصل يهودي وهذا مخالف للقانون و يذكرنا بما فعلته اللجنة العليا للانتخابات مع المجاهد العبقري حازم أبو إسماعيل فك الله أسرة" فما ردكم خاب ذكركم يا انقلابيين ولا هيه كوسة البرص صحیح "اللي اختشوا ماتوا"

- في تقرير لجريدة اليوم السابع والتلفزيون المصري عن صبحي صدقي والكلام المنشور بالنص هو" والمعروف عنه بطولته خلال حرب أكتوبر عام 73 حيث كان احد الجنود الباسلين في الحرب وكان أيضا احد أبطال حرب 67 !! أمةةةة فهل تعد النكسة عمل بطولي هذه واحدة والأخرى الم يعلم هؤلاء أن صبحي صدقي في حرب 67 كان عمره 11 سنة يعنى كان يلعب في الشارع وفى حرب أكتوبر كان عمره 17 سنة، يعنى كان في الثانوية العامة، لكن طالما هناك عقول صم بكم عمي كالأنعام بل هي أضل تصدق كل شيء فقل ما في نفسك فيه فغدا توضع صورة السيسي جنب السادات زى ما عملوا مع اللامبارك وسموه "مفتاح نصر أكتوبر- وقائد الضربة الجوية". فستوضع صورة الجنرال المخلص لمصر ويبقى بسلامته" مفتاح نصر العاشر من رمضان وقائد الضربة البرية" " ومحرفها من الإخوان في موقعة رابعة الباسلة صحیح "اللي اختشوا ماتوا"

- سريان المحاكمات الهزلية للامبارك ونجليه جنباً إلى جنب مع المحاكمات الهزلية للظالمة للرئيس المختطف محمد مرسى وكل هذا للتغطية هي لإيهام الرأي العام بأن في مصر قضاء المثل بالمثل هههههه. يا سادة علينا أن نعترف بها أن مصر الآن للأسف بلا قضاء وما يحدث مع الدكاترة العظماء [د] بديع والعريان وعصام وصلاح سلطان والبلتاجي وأبو العلا ماضي وحازم أبو إسماعيل وصفوت حجازي وغيرهم من الثوار الشرفاء، وعلى المتضرر اللجوء للفضاء صحیح "اللي اختشوا ماتوا"

- يقول الزعيم محمد فريد من محبسه في الغربة (لم أشعر أبداً بالضيق إلا عند اقتراب خروجي من المنفى، لعلمي أنني خارج إلي سجن آخر، وهو سجن الأمة المصرية، الذي تحده سلطة الفرد، ويجرسه الاحتلال! وأن أصبح مهدداً بقانون المطبوعات، ومحكمة الجنايات، ومحروماً

من الضمانات التي منحها القانون العام للقتلة وقطاع الطرق)! فما أشبه اليوم بالبارحة... لقد أصبحت مصر سجن كبير لشعبها الثائر الغلبان... صحيح "اللي اختشوا ماتوا"

- حينما ركب الدكتور حسن البرنس الدراجة مع مجموعة من الشباب بمناسبة إعادة إصلاح كوبري فيكتوريا وافتتاحه... كتب مجدي الجلاد وعلق وائل الأبراشي ولميس الحديدي قائلين عيب على أستاذ جامعي ونائب محافظ العاصمة الثانية لمصر وأكبر مدينة ساحلية أن يركب عجلة ويمشي مع الشباب على الكوبري ويحدث ارتباك وخطأ مروري أما اليوم...!!؟ فلم نسمع لهم نهيقاً... فهل هناك احتباس حراري؟ أم أن النفاق عمل بحة في صوتهم؟! عموماً عندهم حق، فشتان بين العجلة المستأجرة من الحاج (سيد بسكلتة) والتي يركبها الشعب... وبين العجلة البيجو ذات 7000 يورو التي يركبها صاحب الهاتشاج إياه... صحيح "اللي اختشوا ماتوا"

- "عَدْلِي منصور" في مؤتمر القمة العربي بالكويت يطالب فيه المجتمع الدولي برفع الحصار عن غزة... غزة المحاصرة منه ومن الذي جاء به... لك الله يا غزة هاشم أكاد أسمعك تردددي قول الشاعر... "وظلم ذوي القربى أشد عليّ.. غضاظة من وقع الحسام المهند". لكنه ليس من ذوي القربى لكي، لكن لإسرائيل اقرب... صحيح "اللي اختشوا ماتوا"

- قال أحد حكماء الرومان: "الأغرار من اللصوص يُزج بهم في السجن، ويُطرحون لآلات التعذيب، بينما يسير اللصوص المعروفون للناس في الخارج يرفلون في الحرير ويتحطون بالذهب!"
وهكذا فمن يسرق مائة جنيه يسمى لصاً، ومن يسرق مستقبل وطن وشعب يسمى مشيراً، ثم يريد أن يكون رئيساً!.. صحيح "اللي اختشوا ماتوا"

كاتب وباحث في الشؤون الإسلامية